

بَابُ التَّفْصِيحِ وَالْإِبْنَانِ

الجزء الاول من كتاب الاخلاق

وضع هذا الكتاب المرحوم صموئيل سيملز صاحب كتاب Self Help الذي ترجمناه وسماه "سر النجاح" ولم تكن نعلم ان كتابه الاخلاق ترجم الى العربية حتى جاءنا هذا الجزء من حضرة مترجمه محمد افندي صادق حين خرج القسم العالي من مدرسة المعلمين الطديوية ومدرس الترجمة في مدرسة المساعي المشكورة الثانوية . فلما وقع نظرنا عليه تذكرنا الزمن الذي ترجمنا فيه سر النجاح منذ أكثر من ست وثلاثين سنة حين لم يكن لدينا شيء نستعين به على الترجمة ثم طرحناه بين اوراقنا الى ان قبض له الله من قام بنقحات الطبعة الاولى منه وهو المحسن المشهور السرموسى منتفيوري الاسرائيلي

وفي هذا الجزء من كتاب الاخلاق ثلاثة فصول في الشجاعة . وضبط النفس . والعمل . والبحث فيها ادبي مؤيد بالشواهد الكثيرة المنتبسة من تواريخ كل الامم وقد اضاف اليها التعريب شواهد من تاريخ العرب واقوال حكائهم كما فعلنا في الطبعة الثانية من كتاب سر النجاح . وحيدا لوزاد من هذه الشواهد والحكم فانها اعطى بنفس القارى العربي من الشواهد الاوردية . وألحق هذا الجزء بفصل ذكر فيه اسماء الاعلام الواردة في الكتاب بحروف عربية ورومانية اتماما للفائدة فله الشكر على هذه التحفة النفيسة

نصائح للامهات

هو كتاب مفيد نقله الى اللغة العربية حضرة الدكتور فريد عبد الله وقد صدر للآن الجزء الثاني والثالث منه في مجلد واحد . وموضوع الجزء الثاني الطفولية الثانية وما يلزم فيها من الامور الصحية كالاستحمام والقواعد التي يجب مراعاتها في الملابس والطعام والمساكن والالعاب والتزهة والرياسة والتربية والتعليم والتستين والامراض التي تعترى الاطفال في هذا السن وموضوع الجزء الثالث الحداثه والشباب وما يلزم للاحداث والشبان والشابات في هذا السن من الوسائل الصحية وعلاج ما يصيبهم فيه من الادواء وقد وضع ذلك كله على سبيل السوال والجواب . والاسلوب العلمي في الكتاب حسن ولكنه يحتاج

في بعض فصوله ان يكون أكثر انطباقاً على اقليم هذا القطر وعادات اهله . وعبارته سهلة الفهم وطبعه حسن ولكن فصوله غير مفصلة جيداً وغير معنونة بحروف كبيرة تميزها الأ فصلان الاولان وذلك لا يقلل من قيمة فوائده العلمية ولكن الترتيب في طبع الكتب يسهل مطالعتها والاهتداء الى ما يريد الطالب من فصولها . وهو يطلب من مكتبة التأليف بشارع عبد العزيز ومكتبة المعارف والهلل بالقمحالة ومن حضرة مولده الدكتور فريد عبدالله بعايدن وثمن هذين الجزئين عشرة غروس

ديوان الساعاتي

صاحب هذا الديوان المرحوم محمود صفوت الشهير بالساعاتي من شعراء القرن الماضي ولد في القاهرة سنة ١٣٤١ للهجرة ولما بلغ العشرين من عمره سافر الى الحجاز فاتصل بالشريف محمد بن عون امير مكة وازمه زمناً وشهد غزواته في نجد واليمن ووصف كثيراً منها في شعوره . قال في وصف غزوة نجد

يحتم ارض نجد فأكنت بكم
منها الرياض يشوبه اخضر نصر
وطئت في جمادى قرحا قذت
بكم ريعاً لمن انسى على سفر
وقال يمدحه ويذكر واقعة حال مع امام صنعاء

وصل الحجاز وارض نجد وانحا
مذ اقتت منه يموت احمر
حق اذا ما اذتوا بقدمه
هبط الامام وكان فوق الشبر
كاد ابن يحيى ان يموت لرعبه
لولا تسمعه وحسن النظر

وفي سنة ١٣٦٢ عزل الشريف محمد بن عون فهاجر الى مصر وهاجر الناظم معه ثم سافر معه الى الاستانة وعاد الى مصرفين في ديوان المية ثم تقاب في عدة مناصب الى ان عين عضواً في مجلس احكام الجزيرة والتقليبية وتوفي سنة ١٣٩٨ للهجرة

ومن محاسن شعوره قصيدته البديعية التي عني بشرحها المرحوم عبدالله باشا فكري نظير المعارف المصرية سابقاً وهي التي يقول في مطلعها

سبح الدعوى لذكر السبح والعلم
ابدى البراعة في استهلاله بدم
وله مناظرات ومراسلات مع اديباء عصره كالشيخ زين العابدين المكي واحمد افندي فارس وغيرها . منها قصيدة في مدح المرحوم احمد فارس قال فيها

يا احمداً وافي بمجز احمد
واي علاه ان يكون لنا الصلا

من ذا يجاري فارساً من بعدما قد أوقف الشعراء قال لها حلا
وقط طبع هذا الديوان منذ نحو خمسين سنة في حياة ناظمه ثم عني بإعادة طبعه الآن
مصطفى رشيد بك وأضاف إليه ما لم ينشر في الطبعة الأولى وصدرة بمقدمة في الترميم
ترجمة الناظم بقلم السيد مصطفى لطفى المنفلوطي وأخرى بقلم محمد بك المويطلي وعلق عليه
شرحاً موجزاً فتقدم له جزيل شكرنا

تقرير مصلحة البوستة

أهدت البنا مصلحة البوستة المصرية تقريرها عن بيان أعمالها سنة ١٩١٠ وقد جاء فيه
أن عدد المراسلات في هذه السنة بلغ ٧٥٤٩٠٠٠٠ وقد كان ٧٢٣١٠٠٠٠ سنة ١٩٠٩
تكون الزيادة ٤٤ في المئة
وهبط عدد الجرائد والمجلات التي تصدر في القطر المصري الى ١٢٤ وكان ١٤٤ سنة
١٩٠٩ و١٣٨ سنة ١٩٠٨ وبين هذه الجرائد والمجلات ٧٤ جريدة سياسية منها ٤١
أفرنجية و٢٩ عربية و٤ شرقية غير عربية والباقي مجلات مختلفة
واستحضرت المصلحة في السنة الماضية آلة تباع طوابع البوستة التي من فئة خمسة مليات
من ثلثاء نفسها ولا تقبل النقود الزيوف فوضعتها في الاسكندرية على سبيل التجربة قباعت
في ستة اشهر أكثر من خمسين ألف طابع . أما في القاهرة فلم يمكن وضع الطوابع وضامحكاً
في المكان المعد لها بسبب جناب الهواء فكان تجعد الطوابع يحول دون ذلك وبطن الآن أن
المصلحة قد تلافت هذا الخلل
وقد كان إيراد المصلحة ٢٨٦٩٣٥ جنهما ونفتتها ٢٦٩٩٤٧ يقابلها ٢٣٧٠٩٧
و١٢٦ ١٨٥ سنة ١٩٠٦

جمعية التوفيق الخيرية

أهدت البنا جمعية التوفيق الخيرية تقريرها عن سنة ١٩١٠ وقد ذكرت فيه خلاصة
أعمالها في هذه السنة مما يدل على أنها سائرة سيراً حسناً فقد كان عدد التلاميذ في مدرسة
البنين ٣٢٢ في سنة ١٩٠٩ فزاد في السنة الماضية الى ٤١١ وكان عدد التليذات في مدرسة
البنات ١٣٦ فبلغ ١٥٨ في السنة الماضية وكان عدد تلامذة مدرسة الصنائع ٣٣ فاصبح ٤٩
وجاء في هذا التقرير أن الجمعية عقدت جلسة عامة للبحث في انشاء كلية للبنات ثم علمت
أن لجنة تألفت لهذا الغرض فقررت تعضيد اللجنة والاشتراك معها

وبما يسرنا ذكره ان احد المحسنين وهو مخايل افندي عبد الملك اوقف للجمعية منزلاً في القهالة تبلغ قيمته ٣٠٠٠ جيه جزاه الله خيراً
وقد كان ايراد الجمعية في هذه السنة ٥٠٢٢ جنيهاً انفق منها على المدارس والمطبعة وغير ذلك من الاعمال ٤٣٢٢ جنيهاً فتدعو هذه الجمعية بالنجاح في خدمة الوطن

كتاب التعليم الادبي

هو كتيب صغير الحجم عظيم الفائدة وضعه صديقنا جرجي افندي ديمتري سمرق وقد بحث فيه في الآداب والاخلاق وواجبات الانسان لنفسه ولعائلته ولوطنه ووقف ربعة لمدرسة الصنائع الوطنية ومستشفى الل فتحت الادباء على مطالعته لما فيه من الحقائق والنصائح وتقدم لمؤلفه جزيل شكرنا لغيبته على الآداب والوطن

قانون بني عثمان

المعروف بأصف نامه

اهدت الينا المطبعة الكاثوليكية قانون الوزير الاعظم في خلافة بني عثمان وضعه لطفي باشا وزير السلطان سليمان الكبير ونشره الاب لويس شينوي في مجلة المشرق ثم جمعه على حدة فتقدم له جزيل شكرنا

أبواب الزراعة

موسم القطن المصري

بلغ الثمنون الى الاسكندرية من القطن من اول سبتمبر الماضي الى ٢٨ ابريل ١٣٦٦ ٤٦٦ قنطاراً اي نحو سبعة ملايين ونصف مليون فلاجب اذا اضيف اليها ستة الاربعة الاشهر الباقية من هذه السنة اي الى آخر اغسطس ثلثة الف قنطار فيكون الموسم الماضي قد بلغ سبعة ملايين وثلاثة ارباع المليون
وقد زلنا الصادر الى انكيترا هذا العام عما صدر اليها في العام الماضي اكثر من مليون قنطار واتي الولايات المتحدة نحو ٣٧٥ الف قنطار